

العلامة اللغوي مكس مولر

كان مكس مولر عالماً من شيوخ والعلماء واستاذاً جليل الشأن طبقت شهرته الخافقين وكان له اليد الطولى في وضع علم اللغات وتسهيل الاطلاع على عقائد الأمم الشرقية . وهو ألماني المولد انكليزي الموطن ولد بدساو من دوقية انهلت سنة ١٨٢٣ وأبوه شاعر ألماني أورثه قريحته ونخيلته فامتاز من صغره بالذكاء وسرعة الخاطر وقوة الخيال حتى يكاد نثره يكون شعراً لما فيه من الصور الخيالية . وقد قال في هذا الصدد « اني ابن شاعر وقد بذلت جهدي العمر كله لكي لا أكون شاعراً » لكن الطبيعة لا تغلب والله درء من قال .

وأسرعُ مفعولٍ فعلتَ تفسيراً
تكلّف شيءٍ في طباعك ضدهُ

وكيف تغلب وقد ربي على ما ينميها ويقويها فقد كان بيت
أبيه نادياً لرجال الأدب من الشعراء والمغنين حتى أنه علق صناعة
الغناء وصار غرضه الأكبر ان يصير من كبار الموسيقيين وبقي